

<p style="text-align: center;"><b>توقيع اول خطاب به محمد شاه</b> (نازل در بوشهر)</p>	<p style="text-align: center;">عنوان</p>
<p style="text-align: center;">حضرت نقطه اولی</p>	<p style="text-align: center;">صاحب اثر</p>
<p style="text-align: center;">کتاب "عهد اعلى" أبوالقاسم أفنان صفحه ۱۰۲ - ۱۰۳</p>	<p style="text-align: center;">مأخذ این نسخه</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مجموعه خصوصى ۴۰۱۱ صفحه ۳۲۸ - ۳۳۲</li> <li>• مجموعه خصوصى ۷۰۰۷ صفحه ۹</li> <li>• مجموعه خصوصى ۵۰۰۶ صفحه ۳۶۷</li> <li>• مجموعه خصوصى ۶۰۱۲ صفحه ۲۰۳</li> <li>• مجموعه خصوصى ۲۰۳۹ صفحه ۵۹</li> </ul>	<p style="text-align: center;">سایر مأخذ</p>
<p style="text-align: center;">مدینه بوشهر</p> <p>ولقد رجع ذکرالله بإذن ربك من بلد الحرام وإنه قد أراد [الأرض] المقدسة ...</p> <p>(عاصمة محافظة بوشهر في جنوب إيران على الساحل الشرقي للخليج الفارسي) "وكانت زيارة الباب للمدينة (المنورة) آخر مرحلة في حجّه بالحجاز ومن هناك عاد إلى جدّة ومنها أبحر إلى موطنه ونزل في بوشهر بعد غياب تسعة أشهر قمرية منذ سافر منها إلى الحج" مطالع الأنوار نبيل زرندي الفصل الثامن</p>	<p style="text-align: center;">محل نزول</p>
<p>بعد انتهاء رحلة الحج والعودة إلى بوشهر عام ۱۸۴۵ م "ولقد رجع ذكرالله بإذن ربك من بلد الحرام" توقيع اول خطاب به محمد شاه</p>	<p style="text-align: center;">سال نزول</p>
<p>محمد شاه القاجاري ثالث الشاهات القاجارية حكم إيران (۱۸۰۸-۱۹۴۹) م توفي بعد إصابته بمرض النقرس.</p>	<p style="text-align: center;">مخاطب</p>

## بسم الله الرحمن الرحيم

إقرء كتاب ذكر اسم ربك الذي لا إله إلا هو العليّ الكبير وإنه لكتاب لا ريب فيه قد نزل من لدن إمام مبين وإنه لهو الحق في السموات والأرض يدعو الناس إلى دين الله الخالص من حكم قسطاس قويم وإنه لهو السرّ في صحف النبيين والمرسلين يتلو آيات ربك عن شجرة السّيناء أن لا إله إلا هو قل إياي فارهبون وإنه لهو الأمر في كلمة الرّوح يدعو الناس بحكم ربك لشأن يوم لا ريب فيه وكلّ في ذلك اليوم على الله يعرضون وإنه ورقة مباركة عن الشجرة البيضاء ثمّ الصّفراء ثمّ الحمراء يتلو كتاب ربك في كلّ شأن لا إله إلا هو إياي فاتّقون وإنّ مثل نور ربك في كتاب الله [كقرص] الشّمس في كلّ وجهه عبيد قد استقرّ على عرش ياقوت حمراء قد طاف في حولها رجال قد رقّت وجوههم كوجه الزّجاجة البيضاء هل تحكي الوجوه دون الوجه سبحانه وتعالى ما يدعو نفساً منهم إلا من نفسه كذلك قد أرسل الله النبيين والمرسلين لأمره ألا إنّ الحكم لله في كلّ شأن وكلّ إليه ليرجعون ولقد أرسلنا إليك من قبل كتاب ربك لا مبدّل لحكمه ولن يجد الناس في ذلك اليوم من دون ذكر اسم الله ملتحدا إنّما المؤمنون الذين آمنوا بالله وآياته واتبعوا آيات البدع من لدنا على صراط قويم ومن يعرض [عن] كتاب ربّه بعدما قد علم آياتنا على الحقّ فأولئك هم الظالمون وإنّ الله ربك لن يقبل من أحد

عملا من يوم الذي سمع حرفا من آياتنا إلا أن يؤمن بعبادنا وكان من الساجدين ولقد كفر الذين قالوا إن كلمة الله يأخذ تلك الآيات من أحرف القرآن قل سبحان الله وتعالى عما يشركون قل لو نشاء لننزل في كل شيء قد أحاط علم ربك مثل قرآن الأول من دون فكر ولا سكون قلم ألم تعلم أن الله ربك قد كان على كل شيء مقتدرا وإن حرفا مما ينزل من يدي الذكر لم يعدل آيات الأولين فما لهؤلاء القوم لا يؤمنون بآيات الله قليلا فأبي آية أكبر من آيات القرآن الذي قد نزل من لدن عزيز حكيم ولو اجتمع الكل على أن يأتوا بمثل آية مما نزلنا إليك في كتابك هذا لن نستطيعن ولن يقدرن ولو كننا نمدهم بمثل أنفسهم بما لا نفاد له من الأمر إلا إن ذلك لهو الحق اليقين وكفى بالله ومن نزل الآيات من لديه عليّ شهيدا يا أيها الملك أن اتبع حكم ربك ثم اشهد في آياتي كلمة العدل لتكونن من الفائزين ثم اسجد لله ربك مما نزلنا إليك من عنده لتكونن من الموقنين وإن الله ربك قد شاء أن تؤمن الروم وأكثر أهل الأرض بآياته أن انصروا دين الله لتكونن يوم القيمة لمن المنتصرين أن اعلم يا أيها الملك إنني فتى عجمي من طائفة عدل التجار أمي على شأن لم يحط بعلمه أحد قد اختارني الحق لحكمه وإنه لا إله إلا هو لقوي عزيز قل ما كنت مفتريا على الحق وما كنت بدعا من الأبواب وما كنت عن العالمين بعيدا وإن الله قد منعني عن كل شيء يعمل فيه عمل الشيطان وما كنت في شأن إلا بإذن بقیة الله مولاي وإن ذلك الكتاب الذي نزلنا الآن إليك يكفي لدى الحجّة أهل السموات والأرض والله سمیع عليم ولو نزل الله القرآن آية واحدة فما لأحد أن يقول فيها حرفا إلا أن يؤمن به وكان من الساجدين وإذا ورد

عليك كتاب ربك هذا فأمر أن يحضر الموحدین مقر عزتك ثم قل هذا كتاب من ذكر الله نزل إليّ إن استطعتم بمثل آية منه فأتوني وإن لم تقدروا ولن تفعلوا فاعلموا أنّ كلمة الله حقّ وأنه لعلي صراط مستقيم يا أيها الملك أن اعرف حكم الله ثم اعلم أنّ كلّ الملك في يدي مولاي كمثل خاتم في يدك يقبله كيف يشاء كما يشاء ولا مردّ لأمر الله والله قويّ عزيز أن استقم على الملك بالعدل من حكم ربك في الكتاب فإنّ كلمة الله ما أراد ملك الدنيا ولا الآخرة ولا حكم الفتوى مثل علماء الحقّ والله شهيد عليم قل إنني أردت الله ربك وحده لا إله إلا هو الحيّ القديم بلى قد أحبّ أن تنصر ذكر الله ليؤمننّ شرق الأرض وغربها بآيات ربك وكانوا من المهتدين وإنّ حكم حرف ممّا ينزل من لديّ لم يعدل ملك الآخرة والأولى لأنّه تنزيل من عزيز حكيم ولقد رجع ذكر الله بإذن ربك من بلد الحرام وإنّه قد أراد أرض المقدّسة فانظر ماذا ترى في شأن ذكر الله على الأرض المقدّسة في ملك الروم والله عزيز حميد ولقد سمعنا اليوم أنّ الرّسول قد حبس في البغداد أن اطلبه من قريب فإنّه لعليّ عزيز وإن لم ترى الشّأن فيها نريد عرش الله في ملكك أن أرسل حكم الجواب فإنّه لمن النّازلين قريبا ولقد نزلنا كتابا إليك لتأمر أن يكتب بمثل ما نزلنا فيه بالمداد الذهب على خطّ نسخ كريم ثم ترسل كتاب ربك إلى ملك الروم ثمّ إلى كلّ الملوك لنعلم أيّ طائفة منهم قد صدّقوا حكم الله وأيّ طائفة منهم قد كذبوا ثمّ نحكم بينهم بالقسط وما كان الله ليظلم نفسا من بعض ذرّة والله قويّ حكيم يا أيها الملك عزّز مرسل عبد الله ثمّ وقرهم فإنّهم في

حكم الكتاب لمن المقرين الأولين لمسطور وإن حكم ربك فرض أجب ذكر الله في  
حكم ذلك الكتاب بأيدي أهل ملكك من قريب

\* وسبحان الله ربّ السّموات والعرش \*

\* عمّا يصفون وسلام على المرسلين \*

\* والحمد لله ربّ \*

\* العالمين \*

\* \* \*

\*

\*

\*